

بحار الأنوار

[182] بيني وبينك ؟. قال: واين هو ؟. قال: فأخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا ، فدخل ، فوجدا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ، فجلسا حتى فرغ . فقال: يا أبا بكر سلم لعلي عليه السلام ما توكدته من الله ومن رسوله . قال: فرجع أبو بكر فصعد المنبر فقال: من يأخذها بما فيها . فقال علي عليه السلام: من جدع (1) أنفه . قال له عمر - وخلي به - : وما دعاك (2) إلى هذا (3) ؟. قال: إن عليا ذهب إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه وآله قائم يصلي فأمرني أن أسلم الامر إليه . فقال: سبحان الله يا أبا بكر ! أما تعرف سحر بني هاشم ! . بيان: قوله عليه السلام: من جدع أنفه (4) - على بناء المجهول - . أي من أذل وقهر على غضب الخلافة منه ، يعني نفسه عليه السلام . أقول: قد مر كثير من تلك الاخبار في الابواب السابقة (5) . 44 - ج (6): سعد بن عبد الله القمي الاشعري ، قال: بليت بأشد النواصب منازعة ، فقال لي يوما - بعد ما ناظرته - : تبأ لك ولاصحابك ، أنتم معاشر الروافض تقصدون المهاجرين والانصار بالطن عليهم والجحود (7) لمحبد النبي صلى الله عليه وآله لهم ، فالصديق هو فوق الصحابة بسبب سبق الاسلام ، _____ (1) في المصدر: من جدع - بالذال المعجمة - . (2) نسخة في (ك): دعا به . (3) هذا ، لا توجد في (س) . (4) قال في الصحاح 3 / 1193: الجدع: قطع الانف ، ومثله في تاج العروس 5 / 295 . (5) بحار الانوار 28 / 58 - 174 ، الباب الثالث و 175 إلى آخر المجلد ، والباب الرابع وغيره . (6) الاحتجاج 2 / 268 - 275 طبعة النجف [2 / 461 - 465] تحت عنوان احتجاج الحجة القائم المنتظر المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين . (7) في المصدر: وبالجحود .
